الأنباء
الاثنين 30 ديسمبر 2013

د.علي فخرو ود.موضي الحمود ود.نايف المطيري يكرمون إحدى المتفوقات

د.موضي الحمود مكرمة إحدى المتفوقات (أنور الكندري)

الجامعة احتفلت بـ 545 خريجا للعام الجامعي 2013/2012 تحت رعاية صاحب السمو الملكي الأمير طلال بن عبدالعزيز

علي فخرو لخريجي الجامعة المفتوحة: حاربوا من أجل الولاء للوطن والمواطنة القائمة على المساواة والأخوة والعدل وتكافؤ الفرص

آلاء خليفة

احتفلت الجامعة العربية المفتوحة بتخريج الدفعة الثامنة من خريجيها البالغ عددهم 545 طالبا وطالبة للعام الجامعي 2012ـ2013 في البرامج الثلاثة التي تقدمها الجامعة، وهي برنامج إدارة الأعمال وبرنامج اللغة الانجليزية وبرنامج تقنية المعلومات والحوسبة، وذلك برعاية صاحب السمو الملكي رئيس مجلس أمناء الجامعة العربية المفتوحة الأمير طلال بن عبدالعزيز والذي أناب عنه بالحضور رئيس الهيئة التنفيذية لمجلس أمناء الجامعة د.علي فخرو وبحضور مديرة الجامعة العربية المفتوحة د.موضي الحمود ورئيس مجلس الجامعات الخاصة د.حبيب أبل.

في البداية قال د.علي فخرو: أود أن أنقل إليكم تحيات صاحب السمو الملكي الأمير طلال بن عبدالعزيز آل سعود وتمنياته لخريجي هذه الدفعة بالتوفيق وتهانيه لهم على ما حققوه من نجاح والشكر موصول إلى الكويت الشقيقة على دعمها المقدر والمتميز للجامعة العربية المفتوحة، ووجه فخرو حديثه للخريجين والخريجات قائلا: ستخرجون من عالم الجامعة المنظم الهادئ المترابط المتوازن إلى عالم مجتمعاتكم العربية التي تعيش الثورات والحركات الكبرى المبهرة من جهة وتعيش الصراعات الطائفية والقبلية والصراع على المصالح من جهة اخرى، وهذا هو قدركم وليس فقط قدر غيركم من الآخرين وهو أمانة ثقيلة تنوء من تحتها الجبال،

وتابع فخرو قائلا: سيقول لكم البعض إنه من الأفضل لكم أن تركزوا على تحسين وإغناء حياتكم ومعيشتكم الشخصية فلا تأخذوا بما يقولون «انكم لن تكونوا سعداء وراضين في محيط من البؤس والفساد والظلم والاستباحة».

مضيفا: وسيقول آخرون «ركزوا على مصالح أوطانكم الصغيرة» فلا تصدقوهم، إذ إن عزة وأماني واستقرار وتقدم تلك الأوطان لن توجد إلا في محيط وطنكم العربي الكبير المستقر المستق غير المستباح من قبل الصهيونية أو الاستعمار، كما سيحاول البعض إغواءكم في متاهات الولاءات الفرعية من مذهبية طائفية أو دينية متعصبة طاردة للآخرين أو قبلية جاهلية حمقاء أو عائلة أنانية فلا تتبعوهم وحاربوا من أجل الولاء للوطن ومن أجل العيش في ظل المواطنة القائمة على المساواة والأخوة والعدل وتكافؤ الفرص.

واستطرد فخرو قائلا: سيدعي البعض بأن هذا العصر هو عصر العولمة السياسية والاقتصادية وعصر ثقافة عولمة مهيمنة، فلا تخضعوا للبهرجة المؤقتة على حساب الثوابت، فالأمة والوطن والدولة المسؤولة وتراكم التاريخ ومركزية التراث المتجدد لها أهميتها الوجودية ووظائفها التي لا غنى عنها في مسيرات الشعوب.

وزاد: وإذا كنتم تنشدون السعادة والسلام الداخلي فلن تجدوها خارج الالتزام بقضايا أمتكم الكبرى والنهوض والتحرر والتجدد ولا خارج الالتزام بهموم المهمشين والضعفاء، وتذكروا بأنه لا خير في علم لا ينفع إلا صاحبه ولا يطهر ويسمو بمالكه.

من جانبه أعرب مدير فرع الجامعة العربية المفتوحة د.نايف المطيري عن فخره وسعادته بتخريج الدفعة الثامنة من خريجي الجامعة العربية المفتوحة للعام الجامعي 2012ـ2013 والتي تضم حوالي 545 خريجا وخريجة.

وأردف قائلا: لا يخفى عليكم أن فرع الجامعة العربية المفتوحة بالكويت أصبح من أهم الجامعات الخاصة في بلدنا الحبيب وهو يستقطب سنويا آلاف الطلاب ويخرج المئات، مشيرا إلى أن الدفعة الأولى من الجامعة تخرجت عام 2006.

ولفت المطيري إلى أن الإنجازات التي تحققها الجامعة عاما تلو الآخر إنما جاءت ثمرة عمل دؤوب يبذل من كل العاملين بالجامعة وجهود متضافرة تستحق باقات الشكر والتهنئة.

وتوجه المطيري بالشكر الجزيل لكل من يساهم في تطوير وتنمية هذا الصرح العظيم ورعايته ودعمه شكلا ومضمونا، بدءا بصاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد وسمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد وصاحب السمو الملكي الأمير طلال بن عبدالعزيز آل سعود.

كما وجه المطيري جزيل الشكر والتقدير لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة الذين يبذلون الجهد والعطاء فضلا عن شكره وتقديره لطلبة وطالبات الجامعة العربية المفتوحة الذين يعتبرون خير سفراء للجامعة في المجتمع.

وتقدم المطيري بالتهنئة لجميع الخريجين وأولياء أمورهم، متمنيا لهم تحقيق أهدافهم المستقبلية بعدما نالوا ثمرة ما سعوا إليه في التحصيل العلمي.

ونيابة عن الخريجين والخريجات ألقى الخريج نايف الفضلي كلمة قال فيها: تتجدد الذكرى بكم وفي كل عام وهي ذكرى الاحتفال بحصيلة أعوام بذلنا فيها معا ما قدره الله لنا من وقت وجهد، وهو بالتأكيد ما مكنا من الوصول إلى هذا اليوم الرائع وهو يوم حصاد العلم والمعرفة.

ولفت الفضلي إلى أن حرص إدارة الجامعة العربية المفتوحة على تكرار مثل تلك المناسبة لهو خير دليل على اهتمامهم بأن ينال كل طلبتها ما حظي بهم زملاؤهم السابقون من رعاية وتكريم ومشاركتهم فرحة جني ثمار الجد والاجتهاد.

وتابع قائلا: لقد كان قدرهم أن يحملوا أمانة العمل الدؤوب والمخلص ومراعاتنا كأبناء لهم، وعلينا نحن الخريجين أن نرد لهم التحية بكل محبة وتقدير على جهودهم المخلصة.

وأضاف: وما يدفعنا إلى الفخر اليوم ونحن الدفعة الثامنة من خريجي فرع الجامعة العربية المفتوحة بالكويت هو إيماننا التام بفكرة التعليم المدمج ونجاحه تجربته دوليا، والذي أتاح للكثيرين ـ ممن أخذ العمل ومشاغل الحياة جل أوقاتهم ـ بأن يحظوا بتحقيق أحلامهم في تلقي التعليم العالي والحصول على شهادات جامعية مرموقة تسهم في تحسين فرصهم في الحياة خاصة أن نظام التعليم المدمج يحقق معايير الجودة العالية.

واستطرد الفضلي قائلا: ولا نخفيكم رغبتنا كخريجين أن نواصل تعليمنا وفقا للنظام ذاته وكلنا أمل بجامعتنا العريقة في توفير ما يعيننا على استكمال مسيرتنا تحت مظلتها المشرفة ولا يسعني في هذا المقام إلا أن أرفع باسمي واسم زملائي الخريجين أسمى آيات الشكر والتقدير والعرفان إلى راعي الحفل صاحب السمو الملكي الأمير طلال بن عبدالعزيز صاحب الرؤية والفكرة التي أسهمت في توفير تعليم لكل شرائح المجتمع العربي، ولا يفوتني تهنئته وتهنئة جميع القائمين على الجامعة العربية المفتوحة على تدشين فرع الجامعة في السودان وعلى نجاح المؤتمر العالمي الأول للتعليم المفتوح الذي نظمته الجامعة مؤخرا في الكويت.

هذا وفي آخر فقرات الحفل كان ختامها مسك بكلمة من مدير الجامعة العربية المفتوحة د.موضي الحمود لإعلان خريجي الجامعة بفرعها بالكويت خريجين رسميين ممثلين للدفعة الثامنة للعام الجامعي 2012ـ2013 قائلة: د.علي محمد فخرو رئيس اللجنة التنفيذية لمجلس أمناء الجامعة وممثل راعي الحفل صاحب السمو الملكي الأمير طلال بن عبدالعزيز رئيس مجلس أمناء الجامعة حفظه الله، أعضاء الهيئة التدريسية، أعزائي وأحبائي الخريجين والخريجات أقولها لكم بكل ما في القلب من مشاعر محبة واعتزاز وفخر بكم.. ألف مبروك.. ألف مبروك يا أحبائي.. أبارك لكم ولأهاليكم ولنا جميعا، ونشكرهم على ثقتكم في الجامعة العربية المفتوحة، فأنتم خير سفراء لهذه الجامعة، وسلامي اليوم لكم مؤقت إلى أن أراكم في دراسة الماجستير وإن شاء الله الدكتوراه.

وختمت د.موضي الحمود كلمتها قائلة: بصفتي مديرة الجامعة العربية المفتوحة أعتمد هؤلاء الطلاب خريجين من فرع الجامعة العربية المفتوحة بالكويت، حيث قرر مجلس الجامعة وبناء على التوصيات الصادرة من العمادات في مختلف التخصصات منحكم درجة البكالوريوس بعد انتهاء كل متطلبات التخرج.

تكريم إحدى المتفوقات

أحد الخريجين يتسلم شهادة تخرجه

د.موضي الحمود للخريجين: أنتم سفراء الجامعة أودعكم اليوم مؤقتاً وأراكم في الماجستير والدكتوراه

د.نايف المطيري: طلبة الجامعة وخريجوها.. هم مادة الجامعة وأساسها وموضوعها ورجاؤها

من أجواء الحفل

- شارك نائب مدير الجامعة للشؤون الأكاديمية مروان العقيدي بدلا من عميد الأدب الانجليزي في تخرج طلبة الأدب الانجليزي.
- حرص كل من د.علي فخرو ود.موضي الحمود ود.نايف المطيري على تكريم جميع الطلبة الفائقين والخريجين بكل التخصصات على مسرح القاعة.
- خريجو إدارة الأعمال قام بتكريمهم د.عباس عبدالكريم عمادة البرنامج بينما كرم خريجي الحاسب الآلي د.أشرف سعد عميد البرنامج.
- تميز حفل التخرج بأهازيج وصيحات الأهالي معلنين عن فرحهم بتخرج فلذات أكبادهم.

خريجة تتسلم شهادتها

الزميل هلال سهيم الطحان يحتفل بتخرجه مع والده

الخريج علي سنجار محفوض مع والده ووالدته وأخيه

جانب من الخريجات

جانب من الخريجين